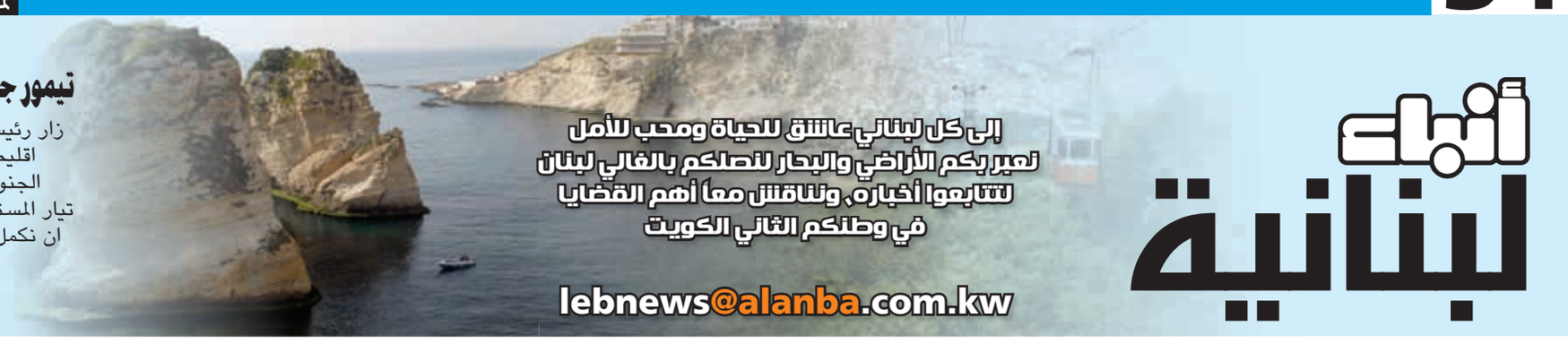

تيمور جنبلاط من «الخروب»: نتمنى إكمال المسيرة مع «المستقبل»

زار رئيس لائحة المصالحة في الجبل تيمور جنبلاط خلال جولة له في منطقة اقليم الخروب في قضاء الشوف مركز تيار المستقبل بمحافظة جبل لبنان الجنوبي، وعقد لقاء مع مسؤولي التيار وكوادره، حيث قال: ان تاريخنا مع تيار المستقبل بدأ منذ أيام الرئيس الشهيد رفيق الحريري، التمني الوحيد لدي ان نكمل المسيرة مع الشيخ سعد، وسنبقى سويا في المستقبل وسنعمل على تنمية منطقة الاقليم وكل لبنان.

● بيروت ـ أحمد منصور

صناديق الانتخابات في العواصم العربية بحراسة «النوايا الطيبة»

المغتربون اللبنانيون في 34 دولة يدلون بأصواتهم في المرحلة الثانية اليوم

بيروت ـ عمر حبنجر

وصلت صناديق الاقتراع من العواصم العربية الست، الى بيروت، بعدما امضت ليلها في مراكز الانتخابات بحراسة مندوبي المرشحين وتحت رقابة الكاميرات التي بقيت مفتوحة ومرئية من بيروت، حتى وصول سعاة الشركة البريدية التي تعهدت بنقلها بأمان الى بيروت.

واستمرت شكوك المعارضين من احتمال تبديل محتويات الصناديق على الطريق من المطار قبل ان تسلمها وزارتا الخارجية والداخلية، الى مصرف لبنان المركزي حيث أودعت، تمهيدا لفرزها مع صناديق المنازلة العامة الكبري، في السادس من مايو. وفي الاثناء، رئيس مجلس النواب دعا للذهاب إلى انتخابات عامة نظيفة، وأبدى استياءه البالغ مما يحصل من ارتكابات لجهة دفع المال وشراء الاصوات على المكشوف وبلا خجل أو خطر او في الخطاب السياسي المتداول.

عملياً ما جرى أمس الاول وما سيجري اليوم الاحد من اقتراع 70 ألف مغترب في 34 دولة اوروبية واميركية وافريقية، اضافة الى استراليا، كان بالنسبة للحكومة «بروفة» للانتخاب النسبي، اجريت على المغتربين، وهو ما يحسب للوزير جبران باسيل، الاب الروحي لهذا القانون، بمختلف تطبيقاته.

وتقول القناة البرتقالية الناطقة بلسان العهد «ان التاريخ سيجل وبأحرف من ذهب، ان المنتشرين اللبنانيين اقترعوا وللمرة الأولى، وان مشاركتهم في الحياة السياسية اللبنانية لم تعد حبرا على ورق، وان هذه الخطوة ترجمتها حكومة يترأسها سعد الحريري ووزير داخليتها نهاد المشنوق، وان المستحيل صار ممكنا في ايام تولي باسيل وزارة الخارجية والمنتشرين».

والواقع ان مثل هذا اليوم لن ينساه «المنتشرون» بحسب التوصيف الجديد لـ «المغتربين» الذين استردوا من الدولة امس الاول وسيستردون اليوم دينا مستحقا باقتراعهم حيث هم، وفي العام 2022 سينتخبون ويُنتخبون ليكون لهم ستة نواب في برلمان الوطن الأم، أي بعدد القارات الخمس زائد استراليا. ويقول الوزير باسيل: شعرت بعودة 14 مليون لبناني مغترب إلى وطنهم.

العملية الاقتراعية نجحت تقنيا، بفضل الجهوزية التامة، وقلة عدد المسجلين.. بمعزل عن بعض الشوائب الشكلية وغير الجوهرية ومنها بحسب «الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات» (لادي) عدد من المخالفات تمت معالجتها بإضافة اسماء عدد من المقترعين بخط اليد الى «لوائح الشطب» في دبي بموافقة المندوبين، ورصد تجديد جواز سفر صلاحيته منتهية بشكل فوري لناخب من عكار في ابوظبي، وفي جدة ارسل ناخب صورة عن اللائحة التي صوّت لها عبر تطبيق «واتساب» وأدخل ناخبون آخرون هواتفهم الى ما وراء العازل وصوروا اللوائح التي صوتوا لها، وفي الكويت سجلت اسماء 5 ناخبين عبر الموقع الإلكتروني على لوائح الشطب. وفي دبي منع ناخب من التصويت بعد ان ضبط يستخدم هاتفه خلف العازل. وفي احدى العواصم تم منع 30 ناخبا من الجنوب من التصويت بداعي ان أسماءهم في الخانة السوداء.

وبدا لافتا غياب مندوبي تحالف حركة أمل ـ حزب الله عن مراكز الاقتراع في الدول العربية الست فيما حضر مندوبون عن مختلف اللوائح. وردا على سؤال لـ «الأنباء» برر مصدر قريب هذا الغياب بالإقلال من المردود الانتخابي على مرشحي هذه الثنائية. واستبعد المصدر طعن لائحة «الوفاء والأمل» بالعملية الانتخابية التي حصلت في انتخابات اليوم الأحد في أوروبا وأميركا واستراليا وأفريقيا، حيث سيكون أي مندوب لهذه الثنائية موضع ملاحظة واستفهام، ومن هنا كانت معارضتها العلنية لعملية اقتراع «المنتشرين» في هذه المرحلة، وبرر المصدر لـ «الأنباء» إحجام الثنائية عن الطعن بأمرين: تجنب الإساءة إلى العهد، وانعدام الوزن الانتخابي لهذه العملية، تبعا لتدني نسبة الاقتراع قياسا على المخزون الانتخابي لهذه الثنائية.

انتخابيا، تابع رئيس الحكومة سعد الحريري جولته الشمالية، التي شملت طرابلس والمنية والضنية ويختمها اليوم في عكار، حيث منع مناصروه فتح مكتب انتخابي للمرشح اللواء اشرف ريفي، حيث كرر الدعوة الى التهدئة والحوار.

وذروة حملة الحريري الانتخابية ستكون يومي الجمعة والسبت المقبلين، فيوم الجمعة يؤدي صلاة الجمعة في جامع الإمام علي بن أبي طالب في حي الطريق الجديدة ثم يقوم بجولة على أحياء هذه المنطقة المؤيدة له، تنتهي بعشاء للماكينات الانتخابية والمرشحين في قاعة بيال.

ويخشى تيار المستقبل فقدان مقعدين سنيين في بيروت من أصل ستة، قد يفوز بهما المنافسان فؤاد مخزومي وعدنان طرابلسي، ومن هنا تصعيد التحرك لمنع المخزومي من تسجيل خرق على الأقل، والذي بدأت مؤشراته مع إعلان تيار المستقبل عن تنظيم تظاهرات بالسيارات في بيروت مساء امس انطلاقا من قاعة «بيال»، في الوقت الذي يكون فيه مناصرو المخزومي يتحضرون لمهرجان خطابي في التوقيت ذاته، الأمر الذي يهدد باحتكاك أمني.

إلى ذلك تحدث الرئيس نبيه بري في احتفال انتخابي لحركة أمل في صور عصر امس، في الوقت الذي كان فيه الوزير جبران باسيل يجول في البلدات المسيحية في قضاء صور.

يوم الجمعة، على خلفية عدم وجود مندوبين يمثلونهما، لسبب بسيط، وهو ان هذه اللائحة لم تطرح أسماء مندوبين لها، تحسبا لاعتبارات اخرى.

ولاحظ المصدر ان هناك أمورا أخرى حصلت وتستحق الطعن امام المجلس الدستوري، كإبقاء المغلفات الحاوية لأوراق الاقتراع مفتوحة، وعدم فرزها في مراكزها، والتنقلات، حمالة الشكوك، لصناديق الاقتراع من مراكزها في الخارج الى الطائرة فمطار رفيق الحريري الدولي، ومنه الى وزارة الخارجية، فوزارة الداخلية وأخيرا البنك المركزي، حيث يفترض حفظ الصناديق بمغلفاتها المفتوحة، كل ذلك بغياب مندوبي المرشحين، الأمر الذي يجعل من هذه المسألة، مادة قابلة للطعن بعد إعلان النتائج.

وفي تقدير المصدر ان مثل هذه الحالات ستظهر مجددا

رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري يلتقط صورة سيلفي مع مناصريه خلال جولاته الانتخابية في بلدات طرابلسية (محمود الطويل)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

مصدر لـ «الأنباء».. الثنائية الشيعية لن تطعن في النتيجة لعدم اهتمامها بانتخاب المغتربين ومراعاة للرئيس عون

«المستقبل» ينظم مسيرة في «بيال» بتوقيت مهرجان للمخزومي اليوم

انتخابات 2018

● **بنود خلافية في التشكيلة الوزارية بعد الانتخابات:** اتصالات في الكواليس تدور حاليا بين الأطراف الوازنة من أجل التوصل الى صيغة ستولد الحكومة الجديدة بعد الانتخابات على أساسها، خصوصا ان هناك أكثر من بند خلافي في هذا المجال. والبحث يتركز حول وزارة المالية والجهة التي ستسند إليها، وهو البند الخلافي الأهم. بالإضافة الى مناقشة مسألة ما إذا كان سيتم اعتماد مبدأ المداورة في توزيع الحقائب الوزارية، وتوزع الحقائب السيادية الأربع، فضلا عن وزارة النفط والطاقة، ووزارة العدل التي قيل إن جنبلاط يريدها بدلا من التربية. كما أن من الأمور الجاري بحثها موضوع حصة رئيس الجمهورية في التشكيلة الوزارية، خصوصا أن الرئيس ميشال عون يريد حصة من الوزراء بمعزل عن حصة التيار الوطني الحر.

● **احتمالات الطعن والمسوغات:** وفقا لأوساط نيابية مطلعة، فإن احتمالات الطعن باقتراع المغتربين واردة، ويمكن أن تنحصر في 3 حالات:

الأولى: التشكيك في نزاهة عملية نقل الصناديق عبر البريد السريع، وهنا ثغرة قانونية كبيرة حيث لا يوجد أي نوع من الرقابة عليها خلال نقلها جوا.

الثانية: قيام حزب الله بالطعن نتيجة عدم وجود تكافؤ فرص بين مرشحيه ومرشحي بقية اللوائح، كونه مصنفا حزبا «إرهابيا» في غالبية الدول العربية والغربية.

الثالثة: الطعن في استغلال وزير الخارجية جبران باسيل لمنصبه الرسمي وتسخيره لمعركته الانتخابية على حساب الدولة، وسط معلومات عن توفير مسبق للداتا الكاملة للمغتربين لماكينة التيار الوطني الحر قبل وقت طويل من توافرها لباقي المرشحين.

● **ثغرات القانون الانتخابي:** ما يدور في الكواليس من حسابات وتوقعات يشي جديا بأن المعركة الانتخابية دخلت في مرحلة حساسة وخطرة، بناء على أعداد الناخبين والمقترعين والأصوات التفضيلية وحجم المشاركة في لبنان والخارج.

وبدأت ثغرات القانون، وتطبيقاته العملانية، تشكل هاجسا حقيقيا أمام القوى السياسية، لاسيما ان الحسابات الانتخابية لا تشبه تلك التي كانت تتم مع اعتماد القانون الأكثري. وهنا تقع الإشكالية التي جعلت كثيرين يعيدون حساباتهم في الدقائق الأخيرة. فإذا كانت التحالفات وضعت القوى المذكورة أمام استحقاقات وتحديات استغرقت منها وقتا، كي تنفذ منها بتحالفات هجينة وعشوائية أحيانا، فإن آلية تنفيذ القانون وطريقة الاقتراع، وتوزيع الأصوات التفضيلية والصراع الجاري حولها بطريقة علنية، ستجعل من يوم الانتخاب يوما مشهودا لهذه القوى.

مؤتمر بروكسل يفجّر أزمة بين لبنان والمجتمع الدولي

بيروت: ظهرت ملامح أزمة بين لبنان والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي مع إعلان رفضه بيان المنظمتين الدوليتين، في اختتام مؤتمر بروكسل حول عودة النازحين السوريين، لأنه نص على «العودة الطوعية والموقتة» وعلى «إرادة البقاء» و«الانخراط في سوق العمل».

ومع أن موقف رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي كان حاضرا في المؤتمر، عبر عن الموقف اللبناني الجامع برفض التوطين والتشديد على ضرورة عودة النازحين السريعة إلى سورية، لم يعر معدو البيان اهتماما لموقف الحكومة اللبنانية، ما دفع برئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أمس الأول، إلى إصدار بيان عالي اللهجة، يرفض فيه البيان المشترك الصادر عن الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

ورأى وزير الخارجية جبران باسيل أن «ما حصل في مؤتمر بروكسل أمر لا يمكن التغاضي عنه ولا السكوت عنه وكل ما نطلبه أن يكف المجتمع الدولي عن تشجيع السوريين على البقاء في لبنان ومنعهم من العودة إلى سورية»، وأعلن أنه لم يقبل يوما بكلمة «العودة الطوعية» في البيانات الدولية، والجديد اليوم هو عودة طوعية وموقتة، مع إبقاء خيار البقاء لهم في لبنان».

وتقول أوساط وزارية إن صمت الرئيس سعد الحريري في بداية جلسة الحكومة أمس الأول، عكس الفتور الذي ساد خلال لقائه مع الرئيس ميشال عون قبيل الجلسة، حيث فاتحه الرئيس بعدم رضاه عن أداء الوفد اللبناني الذي شارك في مؤتمر بروكسل، وسأل رئيس الحكومة عن كيفية قبوله بصدور بيان يحمل دعوة صريحة لتوطين اللاجئين السوريين في لبنان، وطالبه بتفسيرات حيال عدم صدور تعليقات واضحة رافضة لهذا التوجه الدولي. ووفقا لتلك الأوساط، فوجئ الحريري برد فعل الرئيس، وبدا غير مقدر لمخاطر ما حمله البيان، رافضا أي تشكيك بنواياه، أو نوايا الوفد المرافق، ورغم تأكيده على رفض التوطين، جدد رفضه أي عودة للنازحين من دون إشراف دولي.

وكان الرئيس ميشال عون وجه نهاية العام الماضي رسائل خطية لرؤساء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وللأمين العام للأمم المتحدة، كما للاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، حذر فيها من تداعيات أي انفجار قد يحصل في لبنان، في حال تعذر حل الأزمة السورية وعودة النازحين إلى بلادهم، منبها إلى أن نتائج ذلك لن تقتصر على لبنان فقط، بل قد تمتد إلى دول كثيرة.

وترى أوساط رئاسية أنه من غير المنطقي والمسموح ربط عودة النازحين السوريين إلى بلادهم بالتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، لأن معظم المناطق السورية باتت آمنة، وبالتالي مهيأة لإعادة استقبال أبنائها ما يوجب انطلاق عملية العودة فورا. وتشير إلى أن لبنان لا يمكن أن يتحمل المزيد من الأعباء، فحتى السجون لم تعد تتسع، إضافة لارتفاع نسبة البطالة بين اللبنانيين إلى 35٪، بعدما حل السوريون مكانهم. وقالت: «إذا كانت الأمم المتحدة غير مستعدة لإعادة السوريين إلى أرضهم في المرحلة الراهنة، فالحري إذن بالدول العربية أن تستقبل جزءا من النازحين الموجودين لدينا بانتظار عودتهم النهائية إلى سورية».

العلامة السيد علي الأمين لـ «الأنباء»: الثنائية الشيعية تمثل سياسياً لا فقهياً

السيد علي الأمين

أبعدنا من الجنوب بقوة السلاح الحزبي ولم نتمكن من العودة حتى اليوم بسبب هيمنة الثنائي

بيروت ـ زينة طبارة

أكد العلامة السيد علي الأمين شجبه واستنكاره وإدانته لكل قمع واعتداء على الحريات سواء صدر من «حزب الله» أو من غيره، وبغض النظر عن رأينا في المعارضة والمعارضين ورؤيتهم وطريقة أدائهم، فإننا نعتبر أن ما جرى مع المرشح للانتخابات النيابية الصحافي علي الأمين هو رسالة تحذير من حزب الله إلى المرشحين المعارضين لسياسته وإلى كل من تسول له نفسه من الناخبين أن ينتخب المعارضين له ولحلفائه الذين يشركهم معه في لوائحه الانتخابية من الذين يستخدمهم غطاء لمشروعه الثقافي والسياسي المرتبط بالرؤية الإيرانية ويتقاسم معهم المناصب والهيمنة خصوصا على الطائفة الشيعية.

ولفت الأمين في تصريح لـ «الأنباء»، الى ان المتتبع للأحداث التي تجري على الساحة اللبنانية، يدرك أن هيمنة السلاح الخارج عن سلطة الدولة والذي خرج عليها وأسقط هيبتها في 7 مايو 2008 لا تزال قائمة، فالدولة اللبنانية بمجلسها النيابي والحكومات المتعاقبة، أعلنت النأي بالنفس عن صراعات المنطقة ولم تستطع أن تمنع حزب الله من التدخل في القتال على الأراضي السورية وغيرها، خصوصا انه شريك أساسي وفاعل في تلك الحكومات والمجلس النيابي، ولا شك بأن هذا العجز ينسحب على أداء الدولة وأجهزتها في الداخل، خصوصا إذا كان من وقع عليه الحيف معارضا لسلطة الحزب والثنائية الشيعية، كما جرى معنا في أحداث السابع من مايو عندما اعترضنا على خروجهما المسلح على الدولة باجتياحهما للعاصمة بيروت وقتلهم للعشرات فيها، وقد أبعدنا في تلك الفترة من جنوب لبنان بقوة السلاح الحزبي بمرأى ومسمع من الدولة وأجهزتها، واستولت المجموعات الحزبية المسلحة على مقر الإفتاء الجعفري الذي كنت أشغله في مدينة صور بما فيه من محتويات، ولم نتمكن من العودة إلى الجنوب حتى اليوم بسبب هيمنة الثنائي الشيعي عليه، كما لم نتمكن من استرجاع مكتبتنا وسائر المحتويات الخاصة رغم وجود الشكوى والدعوى القضائية منذ عشر سنوات.

وأضاف الأمين معتبرا بيان الاستنكار الصادر عن حزب الله غير كاف، وأردف قائلا: «الثنائية الشيعية من حزب الله وحركة أمل لها صفة تمثيل سياسي للطائفة الشيعية في النظام اللبناني، وليس لها صفة التمثيل للمذهب الشيعي على المستوى الفقهي والروحي، والأحزاب السياسية مهما تبلغ من القوة، لا تختزل في السياسة مذهبا دينيا ولا رأي طائفة بأكملها، فأي حزب يأخذ مجموعات من طائفة معينة، وليس هناك حزب بحجم طائفة او مذهب، وعلى سبيل المثال فإن حزب الإخوان المسلمين في مصر كان من أكبر الأحزاب فيها بل في العالم الإسلامي، ولكنه لم يختزل المذهب السني ولا الرؤية السياسية لطوائفه داخل مصر وخارجها، وفي إيران خرج الملايين من الشيعة رافضين نظام ولاية الفقيه وإن تم قمعهم من قبل السلطات الإيرانية، والطائفة الشيعية في لبنان لم تخرج عن تطلعات سائر الطوائف اللبنانية في الوطن الواحد المنتمي إلى محيطه العربي وإلى العيش المشترك فيه وإلى مرجعية الدولة الواحدة والوحيدة، ولكن السبب الذي جعل الثنائية الشيعية تهيمن على الطائفة الشيعية وتبدو كالممثل الوحيد لها في الرؤية السياسية والثقافية اللتين يتبناهما حزب الله بتوجيه من النظام الإيراني مضافا إلى امتلاكها للسلاح غير الشرعي، هو انتزاع وكالة حصرية بها من الدولة اللبنانية لإدارة شؤون الطائفة الشيعية، فانحصرت كل حقوق ابناء الطائفة وخدماتهم بالثنائية الشيعية، مضافا الى عجز الدولة عن حماية الرأي المعارض لتلك الثنائية.

اهتزاز الصورة أحياناً لن يؤثر على عرض المشهد الانتخابي

بيروت ـ ناصر زيدان:

يشوب العملية الانتخابية في لبنان الكثير من النتوءات والشوائب، كان سبب أغلبيتها القانون الغريب من حيث الشكل ومن حيث المضمون، لأن عددا كبيرا من الناخبين لم يتعرفوا بعد على الطريقة التي سيقترعون بها، كما ان أغلبية أخرى محرجة في طريقة إعطاء الصوت التفضيلي، لأنها تنتمي الى أحزاب، وهناك أكثر من مرشح للحزب او الكتلة في دائرة واحدة، وهؤلاء الناخبون لا يرغبون في التمييز في تأييدهم بين مرشح وآخر في نفس اللائحة، كما ان الحزب محرج أحيانا في إعلان موقف صريح من منح الصوت التفضيلي في الداخل، على عكس ما حصل في صناديق الاقتراع للمغتربين.

ويعتري العملية الانتخابية شوائب أخرى متعددة، منها على سبيل المثال ضغط بعض القوى النافذة في الدولة للتأثير على الناخبين، من خلال تهديد مصالحهم، او من خلال تقديم خدمات آنية، هي بمنزلة الرشوة الانتخابية، كما في ملف توزيع «الأسفلت» على طرقات خاصة في بعض المدن والبلدات، بينما تفتقد الى هذا «الزفت» بعض الطرقات الرئيسية. حتى إن وزير الأشغال يوسف فينيانوس تحدث هو ذاته عن هذا الاستغلال الانتخابي لـ «زفت» الدولة في بيان صحافي، بعد ان استفحل هذا الاستغلال من قبل مرشحين في منطقة الشوف على وجه التحديد (كما ذكر الوزير).

وهناك ثغرات متعددة ومتنوعة تناقلتها وسائل الإعلام، منها بعض التجاوزات الأمنية، ومنها تسريب معلومات رسمية عن الإحصاءات وغير الإحصاءات لجهات نافذة دون الأخرى، وكذلك في توزيع بعض أقلام الاقتراع على المراكز التي تلائم بعض المرشحين دون غيرهم على خلفيات طائفية او حزبية. وهذا تحديدا ما حصل في بعض قرى الجبل. لكن كل هذا الاهتزاز في صورة المشهد بين الحين والآخر، لا يلغي مراحل العرض الانتخابي حتى اللحظة الأخيرة، والجهود التي تبذلها دوائر وزارة الداخلية، والأجهزة العسكرية والأمنية المختلفة، تؤكد هذه الواقعة. كما هناك إصرار من القوى السياسية الرئيسية على تمرير الانتخابات مهما كان الثمن، وبأقل خسائر ممكنة، ومهما كانت نتائج صناديق الاقتراع.

بعض الاعتداءات التي حصلت بحق عدد من المرشحين، كانت محل استنكار من قوى رئيسية في البلاد، ومنهم من تدخل بشكل مباشر ووقف بوجه هذه التجاوزات علنا. ويمكن ذكر بيان مجلس القضاء الأعلى، وتصريح الرئيس نبيه بري، وتغريدة رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط، وموقف وزير الداخلية نهاد المشنوق، في هذا الإطار. يقول خبراء متابعون: ان هذه الانتخابات قد تكون الأصعب في تاريخ لبنان، وهي ستؤسس لواقع جديد، يختلف عن خصوصيات المرحلة السابقة، تحديدا عن مرحلة ما بين العام 1992 والعام 2017، لكن حسابات «بيدر» بعض القوى التي خططت لتغيير المشهد، قد تختلف عن حسابات «حقلها».

وتغيير الخارطة السياسية ربما لا يكون في صالح هذه القوى، ومنها تحديدا التي تحمست لإقرار هذا القانون. بطبيعة الحال فإن لبنان يحتاج الى تجديد حياته السياسية، ولكن أمام الفائزين الجدد مهام صعبة، ومسؤوليات كبيرة، ينتظرها اللبنانيون، وغير اللبنانيين، أهمها وقف الهدر، والحد من استخدام السلطة للمصالح الفئوية او الشخصية، والتخفيف من غلو المشاعر الطائفية والمذهبية التي ساهم في تأجيجها قانون الانتخاب.